

المحاضرة رقم -1-:

علم النفس النمو , مفاهيمه , ميادينه , موضوعاته

تعريف علم النفس: كلمة مركبة من كلمتين هما:

علم: وهو المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب, والتي هدفها تحديد طبيعة وأسس وأصول هذه الدراسة

النفس: بمعنى الروح والعقل البشري وتوظيف العقل

إذن:

علم النفس: يعني الدراسة العلمية للسلوك الإنساني

النفس: بمعنى الروح والعقل البشري وتوظيف العقل

إذن:

علم النفس: يعني الدراسة العلمية للسلوك الإنساني لتوافقه مع البيئة,

أما عن الدراسة العلمية فتعني تأكيد أهمية تطبيق مناهج البحث العلمي في دراسات علم النفس, أما السلوك الإنساني يعني جميع أنواع النشاط الذي يصدر عن الإنسان كنتيجة لتفاعله مع ظروف بيئية معينة .

أما عن التوافق مع البيئة: هو محاولة التكيف مع كل العوامل والمثيرات الخارجية التي تحيط بالفرد وقد تكون مثيرات البيئة مادية كالضوء والصوت والحرارة أو اجتماعية تكون صادرة عن أفراد آخرين كرموز منتجات حضارية

البيئة النفسية: تتشكل من العوامل التي تؤثر في الفرد وتثير انتباهه واهتمامه ونشاطه

تعريف علم النفس النمو: يطلق عليه عدة أسماء منها علم النفس التكويني, علم النفس التطوري, علم

النفس الارتقائي, بيولوجيا النمو,....

فالنمو هو مصطلح بيولوجي لظاهرة طبيعية وعملية مستمرة أي أن سلسلة متتابعة من التغيرات التي تسبر نحو اكتمال النضج, وللمو مظهرين **مظهر تكويني** حيث ينمو الفرد في الطول والعرض والوزن والشكل والأعضاء الداخلية والخارجية كالعضلات وأجهزة المعدة و**مظهر وظيفي** كنمو الوظائف التي يستطيع أن يقوم بها الكائن كالتفكير والتذكر والتخيل والإدراك والجري واللعب.

أما **النمو** بمعناه النفسي يتضمن التغيرات الجسمية والفسولوجية من حيث الطول والوزن والحجم, والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة, والتغيرات العقلية والمعرفية, والتغيرات السلوكية الانفعالية الاجتماعية, التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة.

فعلم النفس النمو يتناول الدراسة والتحليل لكل ما يطرأ على الكائن البشري منذ لحظة تلقيح البويضة, حتى لحظة نهاية حياتها مروراً بمختلف مراحل حياة.

ميادين علم النفس النمو:

1- سيكولوجية الطفولة

2- سيكولوجية المراهقة

3- سيكولوجية الرشد والشيخوخة

الفرق بين علم النفس النمو و علم النفس وفروعه:

علم النفس النمو يتبع نمو الفرد في جميع مراحل حياته وتحديد مميزات كل مرحلة, في حين أن باقي الفروع تهتم بدراسة سلوك الفرد خلال فترة زمنية معينة وفي معظم الأحيان هذه الفترة محددة بمجال معين مثل علم النفس التجاري, علم النفس العسكري,....

كما تبرز أهميته بتزويد باقي الفروع النفسية بحقائق نمائية للكائن الحي سيستفاد منها في جميع الميادين الخاصة بعلم النفس وفي الحياة بصفة عامة.

بحوث ودراسات علم النفس النمو:

- دراسة سلوك الفرد ونموه الطبيعي في إطار العوامل الوراثية والعضوية التي تؤثر فيه
- دراسة سلوك الفرد في إطار العوامل البيئية المختلفة التي تؤثر فيه سواء كانت هذه العوامل جغرافية أو اجتماعية
- دراسة سلوك الفرد في إطار التأثير بالبيئة المحيطة والانتماء الثقافي